http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان مهلهل بن ربيعة

البحر : طويل (تَنَجَّدَ حِلْفاً آمِناً فَأُمِنْتُهُ ** وإنَّ جَدِيراً أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبا)

(١/١)

البحر : رمل تام (عجبتْ أبناؤنا من فعلنا ** إذْ نَبيعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجابِ) (علموا أنَّ لدينا عقبةً ** غير ما قالَ صعيرُ بنُ كلابِ) (إنَّما كَانَتْ بِنَا مَوْصُولَةً ** أكلُ الناسِ بها أحرى النهابِ)

(٢/١)

البحر : خفيف تام (أن في الصدر من كُلَيْب شجونا ** هَاجِسَاتٍ نَكَأْنَ مِنْهُ الْجِرَاحَا) (أَنْكَرَتْنِي حَلِيلَتِي إذْ رَأَتْنِي ** كاسفَ اللونِ لاَ أطيقُ المزاحا) (وَلَقَدْ كُنْتُ إِذْ أُرَجِلُ رَأْسِي ** ما أبالي الإفسادَ وَ الإصلاحا) ٤ (بئسَ منْ عاشَ في الحياةِ شقيا ** كاسفَ اللونِ هائماً ملتاحا) ٥ (يَا خَلِيلَيَّ نَادِيَا لِي كُلَيْباً ** وَ اعلما أنهُ ملاقٍ كفاحا) ٦ (يَا خَلِيلَيَّ نَادِيا لِي كُلَيْباً ** وَاعْلَمَا أَنَّهُ هَائِماً مُلْتَاحَا) ٧ (يَا خَلِيلَيَّ نَادِيَا لِي كُلَيْباً ** قبلَ أنْ تبصرَ العيونَ الصباحا) ٨ (لَمْ نَرَ النَّاسَ مِثْلَنَا يَوْمَ سِرْنَا ** نسلبُ الملكَ غدوةً وَ رواحا) ٩ (وَضَرَبْنَا بِمُرْهَفَاتٍ عِتَاقٍ ** تتركُ الهدمَ فوقهنَّ صياحا) ١٠ (تَرَكَ الدَّارَ ضَيْفُنَا وَتَوَلَّى ** عَذَرَ اللهُ ضَيْفَنَا يَوْمَ رَاحَا)

(٣/١)

١(ذهبَ الدهرُ بالسماحةِ منا ** يا أذى الدهرِ كيفَ ترضى الجماحا)(ويحَ أمي وَ ويحها لقتيلٍ ** مِنْ بَنِي تَغْلِبٍ وَوَيْحاً وَوَاحَا)(يَا قَتِيلاً نَمَاهُ فَرْعٌ كَرِيمٌ ** فقدهُ قدْ أشابَ مني المساحا)٤ (كيفَ أسلو عنِ البكاءِ وَ قومي ** قَدْ تَفَانَوْا فَكَيْفَ أَرْجُو الْفَلاَحَا)

(٤/١)

البحر : بسيط تام (إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْراً فِي مَآثِرِهِمْ ** شِبْهَ اللُّيُوثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتَهُمْ أَسِدُوا)

(٥/١)

البحر : بسيط تام (أَكْثَرتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرٍ بِرَبِّهِمِ ** حَتَّى بَكَيْتُ وَمَا يَبْكِي لَهُمْ أَحَدُ) (آلَيْتُ بِاللَّهِ لاَ أَرْضَى بِقَتْلِهِم ** حَتَّى أُبَهْرِجَ بَكْراً أَيْنَمَا وُجِدُوا)

(٦/١)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الخَابِلَيْنِ كَمَا ** أقتلُ بكراً لأضحى الجنُّ قدْ نفدا)

(٧/١)

البحر : طويل (دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحىً لِشَارِبٍ ** وَلاَ فِي غَدٍ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ) (دَعِينِي فَإِنِّي فِي سَمَادِيرِ سَكْرَةٍ ** بها جلَّ همي وَ استبانَ تجلدي) (فإنْ يطلعِ الصبحُ المنيرُ فإنني ** سَأَغْدُوا الْهُوَيْنَا

غَيْرَ وَانٍ مُفَرَّدِ) ٤ (وَ أصبحُ بكراً غارةً صيليمةً ** يَنَالُ لَظَاهَا كُلَّ شَيْخٍ وَأَمْرَدِ)

(٨/١)

البحر : طويل (فقتلاً بتقتيلٍ وَ عقراً بعقركمْ ** جَزَاءَ العُطاسِ لا يَمُوتُ مَنِ اثَّأَرْ)

(٩/١)

البحر : وافر تام (أَهَاجَ قَذَاءَ عَيْنِي الإِذِّكَارُ ** هُدُوّاً فَالدُّمُوعُ لَهَا انْحِدَارُ) (وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتَمِلاً عَلَيْنَا ** كأنَّ الليلَ ليسَ لهُ نهارُ) (وَبِتُّ أُرَاقِبُ الْجَوْزَاءَ حَتَّى ** تقاربَ منْ أوائلهها انحدارُ) ٤ (أُصَرِّفُ مُقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمٍ ** تَبَايَنَتِ الْبِلاَدُ بِهِمْ فَغَارُوا) ٥ (وَ أبكي وَ النجومُ مطلعاتٌ ** كأنْ لمْ تحوها عني البحارُ) ٦ (عَلَى مَنْ لَوْ نُعيت وَكَانَ حَيّاً ** لَقَادَ الخَيْلَ يَحْجُبُهَا الغُبَارُ) ٧ (دَعَوْتُكَ يَا كُلَيْبُ فَلَمْ تُجِبْنِي ** وَ كيفَ يجيبني البلدُ القفارُ) ٨ (أجبني يا كليبُ خلاكَ ذمٌّ ** ضنيناتُ النفوسِ لها مزارُ) ٩ (أجبني يا كليبُ خلاكَ ذمٌّ ** لقدْ فجعتْ بفارسها نزارُ)٠ (سقاكَ الغيثُ إنكَ غيثاً ** وَيُسْراً حِينَ يُلْتَمَسُ الْيَسَارُ)

(١٠/١)

١(أَبَتْ عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَنْ تَكُفَّا **كَأَنَّ غَضَا الْقَتَادِ لَهَا شِفَارُ)(وَ إنكَ كنتَ تحلمُ عنْ رجالٍ ** وَ تعفو عنهمُ وَ لكَ اقتدارُ)(وَ تمنعُ أنْ يمسهمُ لسانٌ ** مخافةَ منْ يجيرُ وَ لاَ يجارُ)٤ (وَكُنْتُ أَعُدُّ قُرْبِي مِنْكَ رِبْحاً ** إِذَا مَا عَدَّتِ الرِّبْحَ التِّجَارُ)٥ (فلاَ تبعدْ فكلٌّ سوفَ يلقى ** شَعُوباً يَسْتَدِيرُ بِهَا الْمَدَارُ)٦ (يَعِيشُ المَرْءُ عِنْدَ بَنِي أَبِيهِ ** وَ يوشكُ أنْ يصيرَ بحيثُ صاروا)٧ (أرى طولَ الحياةِ وّ قدْ تولى **كَمَا قَدْ يُسْلَبُ الشَّيْءُ المُعَارُ)٨ (كَأَنِّي إِذْ نَعَى النَّاعِي كُلَيْباً ** تطايرَ بينَ جنبيَّ الشرارُ)٩ (فدرتُ وّ قدْ عشيَ بصري

عليهِ ** كما دارتْ بشاربها العقارُ)٠ (سألتُ الحيَّ أينَ دفنتموهُ ** فَقَالُوا لِي بِسَفْحِ الْحَيِّ دَارُ)

(١١/١)

٢(فسرتُ إليهِ منْ بلدي حثيثاً ** وَطَارَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ القَرَارُ)(وَحَادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرٍ ** ثَوَى فِيهِ المَكَارِمُ وَالْفَخَارُ)(لدى أوطانِ أروعَ لمْ يشنهُ ** وَلَمْ يَحْدُثْ لَهُ فِي النَّاسِ عَارُ)٤ (أَتَغْدُوا يَا كُلَيْبُ مَعِي إِذَا مَا ** جبانُ القومِ أنجاهُ الفرارُ)٥ (أتغدُوا يا كليب معي إذا ما ** خلوق القوم يشحذُها الشفار)٦ (أقولُ لتغلبٍ وَ العزُّ فيها ** أثيروها لذلكمُ انتصارُ)٧ (تتابعَ إخوتي وَ مضوا لأمرٍ ** عليهِ تتابعَ القومُ الحسارُ)٨ (خذِ العهدَ الأكيدَ عليَّ عمري ** بتركي كلَّ ما حوتِ الديارُ)٩ (وَهَجْرِي الْغَانِيَاتِ وَشُرْبَ كَأْسٍ ** وَلُبْسِي جُبَّةً لاَتُسْتَعَارُ)٠ (وَ لستُ بخالعٍ درعي وَ سيفي ** إلى أنْ يخلعَ الليلَ النهارُ)

(١٢/١)

٣(وإلاَّ أَنْ تَبِيدَ سَرَاةُ بَكْرٍ ** فَلاَ يَبْقَى لَهَا أَبَداً أَثَارُ)

(١٣/١)

البحر : خفيف تام (يَا لِبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْباً ** يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ) (يَا لِبَكْرٍ فَاظْعُنُوا أَوْ فَحِلُّوا ** صرحَ الشرُّ وَ بانَ السرارُ)

(١٤/١)

البحر : طويل (أنادي بركبِ الموتِ للموتِ غلسوا ** فإنَّ تلاعَ العمقِ بالموتِ درتِ)

(١٥/١)

البحر : وافر تام (أليلتنا بذي حسمٍ أنيري ** إذا أنتِ انقضيتِ فلاَ تحوري) (فإنْ يكُ بالذنائبِ طالَ ليلي ** فقدْ أبكي منَ الليلِ القصيرِ) (وَأَنْقَذَنِي بَيَاضُ الصُّبْحِ مِنْهَا ** لقدْ أنقذتُ منْ شرَّ كبيرِ) ٤ (كأنَّ كواكبَ الجوزاءِ عودٌ ** مُعَطَّفَةٌ عَلَى رَبْعٍ كَسِيرٍ) ٥ (كأنَّ الفرقدينِ يدا بغيضٍ ** أَلَحَّ عَلَى إِفَاضَتِهِ قَمِيرِي) ٦ (أرقتُ وَ صاحبي بجنوبِ شعبٍ ** لبرقٍ في تهامةَ مستطيرِ) ٧ (فَلَوْ نُبِشَ المَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ ** فيعلمَ بالذنائبِ أيُّ زيرِ) ٨ (بِيَوْمِ الشَّعْثَمَيْنِ أَقَرَّ عَيْناً ** وَكَيْفَ لِقَاءِ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ) ٩ (وَ أني قدْ تركتُ بواراتٍ ** بُجَيْراً فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ)١٠ (هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي عُبَادٍ ** وَبَعْضُ الغَشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ)

(١٦/١)

١(عَلَى أَنْ لَيْسَ يُوفَى مِنْ كُلَيْبٍ ** إذا برزتْ مخبأةُ الخدورِ)(وَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا ** عليهِ القشعمانِ منَ النسورِ)(ينوءُ بصدرهِ وَ الرمحُ فيهِ ** وَيَخْلُجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ)٤ (قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٌو ** وَجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرِ)٥ (كَأَنَّ التَّابِعَ المِسْكِينَ فِيهَا ** أَجِيرٌ فِي حُدَابَاتِ الْوَقِيرِ)٦ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا خَافَ المُغَارُ مِنَ الْمُغِيرِ)٧ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا طُرِدَ اليَتِيمُ عَنِ الْجَزُورِ)٨ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إذا ما ضيمَ جارُ المستجيرِ)٩ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إذا ضاقتْ رحيباتُ الصدورِ)١٠ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا خَافَ المَخُوفُ مِنَ الثُّغُورِ)

(١٧/١)

٢(عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إذا طَالَتْ مُقَاسَاةُ الأُمُورِ)(عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ الزَّمْهَرِيرِ)(عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا وَثَبَ المُثَارُ عَلَى المُثِيرِ)٤ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا عَجَزَ الغَنِيُّ عَنِ الْفَقِيرِ)٥ (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبٍ ** إِذَا هَتَفَ المُثوبُ بِالْعَشِيرِ)٦ (تسائلني أميمةُ عنْ أبيها ** وَمَا تَدْرِي أُمَيْمَةُ عَنْ ضَمِيرِ)٧ (فلاَ وَ أبي أميمةَ ما أبوها ** مَنَ النَّعَمِ المُؤَثَّلِ وَالْجَزُورِ)٨ (وَ لكنا طعنا القومَ طعناً ** على الأثباجِ منهمْ وَ النحورِ)٩ (نَكُبُّ الْقَومَ لِلأذْقَانِ صَرْعَى ** وَنَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ)١٠ (فَلَوْلاَ الرِّيْحُ أُسْمِعُ مَنْ بِحُجْرٍ ** صليلَ البيضِ تقرعُ بالذكورِ)

(١٨/١)

٣(فِدىً لِبَنِي شَقِيقَةَ يَوْمَ جَاءُوا ** كاسدِ الغابِ لجتْ في الزئيرِ)(غداةَ كأننا وَ بني أبينا ** بجنبِ عنيزة رحيا مديرِ)(كَأَنَّ الْجَدْيَ جَدْيَ بَنَاتِ نَعْشٍ ** يكبُّ على اليدينِ بمستديرِ)٤ (وَتَخْبُو الشُّعْرَيَانِ إِلَى سُهَيْلٍ ** يَلُوحُ كَقُمَّةِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ)٥ (وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوْا عَلَيْنَا ** فَقَدْ لاَقَاهُمُ لَفَحٌ السَّعِيرِ)٦ (تظلُّ الطيرُ عاكفةً عليهمْ ** كأنَّ الخيلَ تنضحُ بالعبيرِ)

(١٩/١)

البحر : كامل تام (وَادِي الأَحَصِّ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعِدَى ** فَيْضَ الدُّمُوعِ بِأَهْلِهِ الدَّعْسُ)

(٢٠/١)

البحر : كامل تام (نبئتُ أنَّ النارَ بعدكَ أوقدتْ ** وَ استبَّ بعدكَ يا كليبُ المجلسُ) (وَ تكلموا في أمرِ كلَّ عظيمةٍ ** لوْ كنتَ شاهدهمْ بها لمْ ينبسوا) (وَ إذا تشاءُ رأيتَ وجهاً واضحاً ** وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَا

بُرْنُسُ) ٤ (تبكي عليكَ وَ لستُ لائمَ حرةٍ ** تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنَفَّسُ)

(٢١/١)

البحر : بسيط تام (شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي من سَرَاتهمْ ** يَوْمَ الصِّعاب وَوَادي حَارَبى ماسِ) (مَنْ لم يكن قد شَفى نفساً بِقَتْلِهِمْ ** مني فذاقَ الذي ذاقوا من الباسِ)

(٢٢/١)

البحر : كامل تام (منْ مبلغٌ بكراً وَ آلَ أبيهِمِ ** عَنِّي مَغَلْغَلَةَ الرَّدِي الأَقْعَسِ) (وَقَصِيدَةً شَعْوَاءَ بَاقٍ نُورُهَا ** تَبْلَى الْجِبَالُ وَأَثْرُهَا لَمْ يُطْمَسِ) (أَكُلَيْبُ إِنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُخْمِدَتْ ** وَ نسيتُ بعدكَ طيباتِ المجلسِ) ٤ (أَكُلَيْبُ مَنْ يَحْمِي العَشِيرَةَ كُلَّهَا ** أَوْ منْ يكرُّ على الخميسِ الأشوسِ) ٥ (مَنْ لِلأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحِمَى ** وَالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ الدَّقيقِ الأَمْلَسِ) ٦ (وَ لقدْ شفيت النفسَ منْ سرواتهمْ ** بالسيفِ في يومِ الذنيبِ الأغبسِ) ٧ (إِنَّ الْقَبَائِلَ أَضْرَمَتْ مِنْ جَمْعِنَا ** يَوْمَ الذَّنَائِبِ حَرَّ مَوْتٍ أَحْمَسِ) ٨ (فالإنسُ قدْ ذلتْ لنا وتقاصرتْ ** وَ الجنُّ منْ وقعِ الحديدِ الملبسِ)

(٢٣/١)

البحر : كامل تام (لما نعى الناعي كليباً أظلمتْ ** شمسُ النهارِ فما تريدُ طلوعا) (قتلوا كليباً ثم قالوا أرتعوا ** كذبوا لقدْ منعوا الجيادَ رتوعا) (كَلاَّ وَأَنْصَابٍ لَنَا عَادِيَّةٍ ** مَعْبُودَةٍ قَدْ قُطِّعَتْ تَقْطِيعَا) ٤ (حتى أبيدَ قبيلةً وَ قبيلةً ** وَ قبيلةً وَ قبيلتينِ جميعا) ٥ (وَتَذُوقَ حَتْفاً آلُ بَكْرٍ كُلُّها ** وَنَهُدٌ مِنْهَا سَمْكَهَا الْمَرْفُوعَا) ٦ (حَتَّى نَرَى أَوْصَالَهُمْ وَجَمَاجِماً ** مِنْهُمْ عَلَيْهَا الخَامِعَاتُ وُقُوعَا) ٧ (وَ نرى سباعَ الطيرِ تنقرُ أعيناً ** وَتَجُرُّ أَعْضَاءً لَهُمْ وَضُلُوعا) ٨ (وَالْمَشْرَفِيَّةَ لاَ تُعَرِّجُ عَنْهُمُ ** ضَرْباً يَقُدُّ مَغَافِراً وَدُرُوعَا) ٩ (

وَالْخَيْلَ تَقْتَحِمُ الْغُبَارَ عَوَابِساً ** يومَ الكريهةِ ما يردنَ رجوعا)

(٢٤/١)

البحر : متقارب تام (وَلَمَّا رَأَى الْعَمْقَ قُدَّامَهُ ** وَلَمَّا رَأَى عَمَراً والْمُنِيفا)

(٢٥/١)

البحر : وافر تام (فَجَاءُوا يُهْرَعُوْنَ وَهُمْ أُسَارَى ** يقودهم على رغمِ الأنوفِ)

(٢٦/١)

البحر : سريع (جَارَتْ بَنُو بَكْرٍ وَلَمْ يَعْدِلُوا ** وَالْمَرْءُ قَدْ يَعْرِفُ قَصْدَ الطَّرِيقْ) (حَلَّتْ رِكَابُ الْبَغْيِ مِن وَائِلٍ ** في رهطِ جساسٍ ثقالِ الوسوقْ) ٤ (يا أيها الجاني على قومهِ ** ما لمْ يكنْ كانَ لهُ بالخليقْ) ٦ (جنايةً لمْ يدرِ ما كنهها ** جَانٍ وَلَمْ يُضحِ لَهَا بِالْمُطِيقْ) ٨ (كَقَاذف يَوْماً بأَجْرَامِهِ ** في هوةٍ ليسَ لها منْ طريقْ) ٩ (منْ شاءَ ولى النفسَ في مهمةٍ ** ضنكٍ وَ لكنْ منْ لهُ بالمضيقْ) ١٠ (إن ركوبَ البحرِ ما لمْ يكنْ ** ذا مصدرٍ منْ تهلكاتِ الغريقْ)(لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَعْدُ فِي بَغْيِهِ ** عداية تخريقُ ريحٍ خريقْ) ١٤ (كَمَنْ تَعَدَّى بَغْيُهُ قَوْمَهُ ** طَارَ إِلَى رَبِّ اللِّوَاءِ الخَفُوقْ) ١٥ (إلى رئيسِ الناسِ وَ المرتجى ** لَعُقْدَةِ الشَّدِّ وَرَتْقِ الْفُتُوقْ)

(٢٧/١)

---

١٦ (منْ عرفتْ يومَ خزازى لهُ ** عُلَيا مَعَدٍّ عِنْدَ جَبْذِ الْوُثُوقْ)٨ (إذْ أقبلتْ حميرُ في جمعها ** وَمَذْحِجٌ كَالْعَارِضِ الْمُسْتَحِيقْ)٩ (وَ جمعُ همدانَ لهم لجبةٌ ** وَ رايةٌ تهوي هويَّ الأنوفْ)(فقلدَ الأمرَ بنو هاجرٍ ** مِنْهُمْ رَئِيساً كَالْحُسَامِ الْعَتِيقْ)(مضطلعاً بالأمرِ يسمولهُ ** في يومِ لاَ يستاغُ حلقٌ بريقْ)٥ (ذَاكَ وَقَدْ عَنَّ لَهُمْ عَارِضٌ **كجنحِ ليلٍ في سماء البروقْ)٧ (تَلْمَعُ لَمْعَ الطَّيْرِ رَايَاتُهُ ** عَلَى أَوَاذِي لُجٍّ بَحْرٍ عَمِيقْ)٨ (فاحتلَّ أوزارهمُ إزرهُ ** برأيٍ محمودٍ عليهمْ شفيقْ)٩ (وَقَدْ عَلَتْهُمْ هَفْوَةً هَبْوَةٌ ** ذاتُ هياجٍ كلهيبِ الحريقْ)(فانفرجتْ عنْ وجههِ مسفراً ** مُنْبَلِجاً مِثْلِ انْبِلاَجِ الشُّرُوقْ)

(٢٨/١)

٣(فذاكَ لاَ يوفي بهِ مثلهُ ** وَلَسْتَ تَلْقي مِثْله في فريق)٤ (قُلْ لِبَنِي ذُهْلٍ يَرُدُّونَهْ ** أوْ يصبروا للصيلمِ الخنفقيقْ)٦ (فَقَدْ تَرَوَّيْتُمْ وَمَا ذُقْتُمْ ** تَوْبيلَهُ فَاعْتَرِفُوا بالْمَذُوقْ)٨ (أبلغْ بني شيبانَ عنا فقدْ ** أَضْرَمْتُمُ نِيْرَانَ حَرْبٍ عَقُوقْ) ٤٠ (لا يرقأ الدهرَ لها عاتكٌ ** إلاَّ عَلَى أَنْفَاسِ نَجْلاَ تَفُوقْ) ٤(ستحملُ الراكبَ منها على ** سيساءِ حدبيرٍ منَ الشرنوقْ) ٤٤ (أيُّ امريءٍ ضرجتمُ ثوبهُ ** بِعَاتِكٍ مِنْ دَمِهِ كَالْخَلُوقْ) ٤٦ (سَيِّدُ سَادَاتٍ إذَا ضَمَّهُمْ ** مُعْظَمُ أَمْرٍ يَوْمَ بُؤْسٍ وَضِيقْ) ٤٧ (لَمْ يَكُ كَالسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ ** بلْ ملكٌ دينَ لهُ بالحقوقْ) ٤٨ (تنفرجُ الظلماءُ عنْ وجههِ **كَاللَّيْلِ وَلَّى عَنْ صَدِيحٍ أَنِيقْ)

(٢٩/١)

---

٤٩ (إنْ نحنُ لمْ نثأرْ بهِ فاشحذوا ** شِفَارَكُمْ مِنَّا لَحِزِّ الْحُلُوقْ) ٥٠ (ذبحاً كذبحِ الشاةِ لا تتقي ** ذابحها إلاَّ بشخبِ العروقْ) ٥(أَصْبَحَ مَا بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ ** مُنْقطِعَ الحَبْلِ بَعِيدَ الصَّدِيقْ) ٥(غداً نساقي فاعلموا بيننا ** أَرْمَاحَنا مِنْ عَاتِكٍ كَالرَّحِيقْ) ٥٥ (منْ كلَّ مغوارِ الضحى بهمةٍ ** شَمَرْدَلٍ مِنْ فَوْقِ طِرْفٍ عَتِيقْ) ٥٧ (سَعَالِياً تحمل مِنْ تَغْلِبٍ ** أَشْبَاهَ جِنٍّ كَلُيُوثِ الطَّرِيقْ) ٥٩ (ليسَ أخوكمْ تاركاً وترهُ ** دُونَ تَقَضِّي وِتْرُهُ بِالمُفِيقْ)

(٣٠/١)

البحر : خفيف تام (طفلةٌ ما ابنةُ المجللِ بيضا ** ءُ لعوبٌ لذيذةٌ في العناقِ) (فاذهبي ما إليكِ غيرُ بعيدٍ ** لا يؤاتي العناقَ منْ في الوثاقِ) ٤ (ضربتْ نحرها إليَّ وَ قالتْ ** يا عدياً لقدْ وقتكَ الأواقي) ٦ (ما أرجي في العيشِ بعدَ نداما ** يَ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلاَقِ) ٨ (بَعْدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَحيِيٍّ ** وَرَبِيعِ الصُّدُوفِ وَابْنَيْ عَنَاقِ) ٩ (وَامْرِئِ الْقَيْسِ مَيِّتٍ يَوْمَ أَوْدَى ** ثمَّ خلى عليَّ ذاتِ العراقي)٠ (وَكُلَيْبٍ شُمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمْ ** مَ رَمَاهُ الْكُمَاةُ بِالإِتِّفَاقِ)(إن تحت الاحجار جدا ولياً ** وَ خصيماً ألدَّ ذا معلاقِ)٥ (حَيَّةً فِي الْوَجَارِ أَرْبَدَ لاَ تَنْ ** فَعُ مِنْهُ السَّلِيمَ نَفْثَةُ رَاقِ)٧ (لَسْتُ أَرْجُو لَذَّةَ الْعَيْشِ مَا ** أَزَمَتْ أَجْلاَدُ قَدِّ بِسَاقِي)

(٣١/١)

---

١٨ (جَلِّلُونِي جِلْدَ حَوْبٍ فَقَدْ ** جَعَلُوا نَفَسِي عِنْدَ التَّرَاقِي)

(٣٢/١)

البحر : خفيف تام (إنَّ تَحْتَ الأَحْجَارِ حَزْماً وَعَزْمَا ** وَقَتِيلاً مِنَ الأَرَاقِمِ كَهْلاَ) (قَتَلَتْهُ ذُهْلٌ فَلَسْتُ بِرَاضٍ ** أَوْ نُبِيدَ الْحَيَّيْنِ قَيْساً وَذُهْلاَ) (وَ يطيرَ الحريقُ منا شراراً ** فينالَ الشرارُ قيساً وَ ذهلاَ) ٤ (قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلاَ ثَأْرَ فِيهِ ** أَوْ تَعُمَّ السُّيُوفُ شَيْبَانَ قَتْلاَ) ٥ (ذهبَ الصلح أوْ تردوا كلیباً ** أَوْ تَحُلُّوا عَلَى الْحُكُومَةِ حَلاَّ) ٦ (ذهبَ الصلحُ أوْ تردوا كلیباً ** أَوْ أُذِيقَ الْغَدَاةَ شَيْبَانَ ثُكْلاَ) ٧ (ذهبَ الصلحُ أوْ تردوا كلیباً ** أوْ تنالَ العداةُ هوناً وَ ذلاَّ) ٨ (ذهبَ الصلحُ أوْ تردوا كلیباً ** أَوْ تَذُوقُوا الوَبَالَ وِرْداً وَنَهْلاَ) ٩ (ذهبَ الصلحُ أوْ تردوا كلیباً ** أوْ تميلوا عنِ الحلائلِ عزلاَ)٠ (أَوْ أَرَى الْقَتْلَ قَدْ تَقَاضَى رِجالاً ** لَمْ يَميلُوا عَنِ السَّفاهَةِ جَهْلاَ)

(٣٣/١)

١(إن تحت الأحجار والترب منه ** لَدَفيناً عَلاَ عَلاَءً وَجَلاَ)(عزَّ وَ اللهِ يا كليبُ علينا ** أَنْ تَرَى هَامَتِي دِهَاناً وَكُحْلاَ)

(٣٤/١)

البحر : خفيف تام (بَاتَ لَيْلِي بِالأَنْعَمَيْنِ طَوِيلاَ ** أرقبُ النجمَ ساهراً لنْ يزولاَ) (كيفَ أمدي وَ لاَ يزاولُ قتيلٌ ** مِنْ بَنِي وَائِلٍ يُنَادِي قَتِيلاَ) ٤ (أزجرُ العينَ أنْ تبكي الطلولاَ ** إنَّ فِي الصَّدْرِ مِنْ كُلَيْبٍ غَلِيلا) ٦ (إنَّ فِي الصَّدْرِ حَاجَةً لَنْ تُقَضَّى ** مَا دَعَا فِي الغُضُونِ دَاعٍ هَدِيلاَ) ٧ (كيفَ أنساكَ يا كليبُ وَ لما ** أَقْضِ حُزْناً يَنُوبُنِي وَغَلِيلاَ) ٨ (أَيُّهَا الْقَلْبُ أَنْجِزِ الْيَوْمَ نَحْباً ** مِنْ بَنِي الحِصْنِ إذْ غَدَوْا وَذُخُولاَ) ٩ (كَيْفَ يَبْكِي الطُّلُولَ مَنْ هُوَ رَهْنٌ ** بطعانِ الأنامِ جيلاً فجيلاَ) ١٠ (أَنْبَضُوا مَعْجِسَ الْقِسِيِّ وَأَبْرَقْ ** نا كما توعدُ الفحولُ الفحولاَ)(وَ صبرنا تحتَ البوارقِ حتى ** رَكَدَتْ فيْهِمِ السُّيُوفُ طَوِيلاَ)١٤ (لَمْ يطيقوا أنْ ينزلوا وَ نزلنا ** وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ النُّزُولاَ)

(٣٥/١)

البحر : خفيف تام (لَيْسَ مِثْلِي يُخَبِّرُ النَّاسَ عَنْ آ ** بائهمْ قتلوا وَ ينسى القتالاَ) (لَمْ أرمْ عرصةَ الكتيبةِ حتى ان ** تَعَلَ الْوَرْدُ مِنْ دِمَاءٍ نِعَالاَ) ٤ (عرفتهُ رماحُ بكرٍ فما يأ ** خُذْنَ إلاّ لَبَّاتِهِ وَالْقَذَالاَ) ٥ (غلبونا وَ لاَ محالة يوماً ** يقلبُ الدهرُ ذاكَ حالاً فحالاَ)

(٣٦/١)

البحر : خفيف تام (غنيتْ دارنا تهامةَ في الده ** ر وَ فيها بنو معدٍّ حلولا) (فَتَسَاقَوْا كَأْسَاً أُمِرَّتْ عَلَيْهِمْ ** بَيْنَهُمْ يَقْتُلُ العَزِيزُ الذَّلِيلا)

(٣٧/١)

البحر : هزج (رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَغْلٍ ** بِمَشْحُوذٍ مِنَ النَّبْلِ) (أما تبلغني أهلكَ ** م أوْ تبلغني أهلي) (أكلَّ الدهرِ مركوبٌ ** ءَ نَعْلُو كُلَّ ذِي فَضْلِ) ٤ (وَقَدْ قُلْتُ وَلَمْ أَعْدِلْ **كلاماً غيرَ ذي هزلِ) ٥ (ألاَ أبلغْ بني بكرٍ ** رجالاً منْ بني ذهلِ) ٦ (وَ أبلغْ سالفاً حلوى ** إِلَى قَارِعَةِ النَّخْلِ) ٧ (بَدَأْتُمْ قَوْمَكُمْ بِالْغَدْ ** رِ وَالْعُدْوَانِ وَالْقَتْلِ) ٨ (قَتَلْتُمْ سَيِّدَ النَّاسِ ** وَمَنْ لَيْسَ بِذِي مِثْلِ) ٩ (وَقُلْتُمْ كُفْؤُهُ رِجْلٌ ** وَ ليسَ الراسُ كالرجلِ)٠ (وَ ليس الرجلُ الماجدُ م ** مثلَ الرجلِ النذلِ)

(٣٨/١)

١(فَتًى كَانَ كَأَلْفٍ مِنْ ** ذَوِي الإِنْعَامِ وَالْفَضْلِ)(لقدْ جئتمْ بها دهما ** ءكَالْحَيَّةِ فِي الْجِذْلِ)(وَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا شَعْوا ** ءَ شَابَتْ مَفْرِقَ الطِّفْلِ)٤ (وَ قدْ كنتُ أخا لهوٍ ** فَاَصْبَحْتُ أَخَا شُغْلِ)٥ (ألاَ يا عاذلي أقصرْ ** لَحَاكَ اللهُ مِنْ عَذْلِ)٦ (بِأَنَّا تَغْلِبَ الغَلْبَا **)٧ (رجالٌ ليسَ في حرجٍ ** لهمْ مثلٌ وَ لاَ شكلِ)٨ (بما قدمَ جساسٌ ** لهمْ منْ سيئِ الفعلِ)٩ (سَأَجْزِي رَهْطَ جَسَّاسٍ **كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ)

(٣٩/١)

البحر : خفيف تام (هَلْ عَرَفْتَ الْغَدَاةَ مِنْ أَطْلاَلِ ** رَهْنِ رِيحٍ وَدِيَمَةٍ مِهْطَالِ) (يَسْتَبِينُ الْحَلِيمُ فِيهَا رُسُوماً ** دَارِسَاتٍ كَصَنْعَةِ الْعُمَّالِ) (قَدْ رَآهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ صِدْقٍ ** لاَ يُرِيدُونَ نِيَّةَ الارْتِحَالِ) ٤ (يَا لَقَوْمِي لِلَوْعَةِ الْبَلْبَالِ ** وَ لقتلِ الكماةِ وَ الأبطالِ) ٥ (وَلِعَيْنٍ تَبَادَرَ الدَّمْعُ مِنْها ** لِكُلَيْبٍ إِذْ فَاقَهَا بِانْهِمَالِ) ٦ (

لِكُلَيْبٍ إِذِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ ** ناسفاتُ الترابِ بالأذيالِ) ٧ (إنني زائرٌ جموعاً لبكرٍ ** بَيْنَهُمْ حَارِثٌ يُرِيدُ نِضَالِي) ٨ (قَدْ شَفَيْتُ الْغَلِيلَ مِنْ آلِ بَكْرٍ ** أَلِ شيبانَ بينَ عمَّ وَ خالِ) ٩ (كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كُلَيْباً ** وَ شقيتمْ بقتلهِ في الخوالي)٠ (فَلَعَمْرِي لأَقْتُلَنَ بِكُلَيْبٍ ** كلَّ قيلٍ يسمى منَ الأقيالِ)

(٤٠/١)

١(وَلَعَمْرِي لَقَدْ وَطِئْتُ بَنِي بَكْرَ ** بما قدْ جنوهُ وطءَ النعالِ)(لمْ أدعْ غيرَ أكلب وَ نساءٍ ** وَ إماءٍ حواطبٍ وَ عيالِ)(فاشربوا ما وردتمُ الآنَ منا ** وَ اصدروا خاسرينَ عنْ شرَّ حالِ)٤ (زَعَم الْقَوْمُ أَنَّنَا جَارُ سُوءٍ ** كَذَبَ الْقَوْمُ عِنْدَنَا فِي الْمَقَالِ)٥ (لمْ يرَ الناسُ مثلنا يومَ سرنا ** نسلبُ الملكَ بالرماحِ الطوالِ)٦ (يومَ سرنا إلى قبائلَ عوفٍ ** بجموعٍ زهاؤها كالجبالِ)٧ (بَيْنَهُمْ مَالِكٌ وَعَمْرٌو وَعَوْفٌ ** وَ عقيلٌ وَ صالحُ بنُ هلالِ)٨ (لمْ يقمْ سيفُ حارثٍ بقتالٍ ** أسلمَ الوالداتِ في الأثقالِ)٩ (صدقَ الجارُ إننا قدْ قتلنا ** بِقِبَالِ النِّعَالِ رَهْطَ الرِّجَالِ)٠ (لاَ تَمَلَّ الْقِتَالَ يا ابْنَ عُبَادٍ ** صبرِ النفسَ إنني غيرُ سالِ)

(٤١/١)

٢(يَا خَلِيلِي قَرِّبَا الْيَوْمَ مِنِّي ** كلَّ وردٍ وَ أدهمٍ صهالِ)(قربا مربطَ المشهرِ مني ** لِكُلَيْب الَّذِي أَشَابَ قَذَالِي)(قربا مربطَ المشههرِ مني ** وَاسْأَلاَنِي وَلاَ تُطِيلاَ سُؤَالِي)٤ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** سَوْفَ تَبْدُو لَنَا ذَوَاتُ الْحِجَالِ)٥ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** إنَّ قولي مطابقٌ لفعالي)٦ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** لِكُلَيْبٍ فَدَاهُ عَمِّي وَخَالِي)٧ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** لِأَعْتِنَاقِ الكُمَاةِ وَالأَبْطَالِ)٨ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** سَوْفَ أُصْلِي نِيرَانَ آلِ بِلاَلِ)٩ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** إنْ تَلاَقَتْ رِجَالُهُمْ وَرِجَالِي)٠ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** طَالَ لَيْلِي وَأَقْصَرَتْ عُذَّالِي)

(٤٢/١)

٣(قربا مربطَ المهرِ مني ** يَا لَبَكْرٍ وَأَيْنَ مِنْكُمْ وِصَالِي)(قربا مربطَ المشهرِ مني ** لِنِضَالٍ إِذَا أَرَادُوا نِضَالِي)(قربا مربطَ المشهرِ مني ** لقتيلٍ سفتهُ ريحُ الشمالِ)٤ (قربا مربطَ المشهرِ مني ** معَ رمحٍ مثقفٍ عسالِ)٥ (قربا مربطَ المهرِ مني ** قرباهُ وقربا سربالي)٦ (ثُمَّ قُولاَ لِكُلِّ كَهْلٍ وَنَاشٍ ** مِنْ بَنِي بَكْرَ جَرِّدُوا لِلْقِتَالِ)٧ (قدْ ملكناكمُ فكونوا عبيداً ** مَالَكُمْ عَنْ مِلاَكِنَا مِنْ مَجَالِ)٨ (وَخُذُوا حِذْرَكُمْ وَشُدُّوا وَجِدُّوا ** وَ اصبروا للنزالِ بعدَ النزالِ)٩ (فلقدْ أصبحتْ جمائعُ بكرٍ ** مِثْلَ عَادٍ إِذْ مُزِّقَتْ فِي الرِّمَالِ) ٤٠ (يا كليباً أجبْ لدعوةِ داع ** مُوْجَعِ الْقَلْبِ دَائِمِ الْبَلْبَالِ)

(٤٣/١)

٤(فلقدْ كنتَ غيرَ نكسٍ لدى البأ ** سِ وَ لاَ واهنٍ وَ لاَ مكسالِ) ٤(قَدْ ذَبَحْنَا الأَطْفَالَ مِنْ آلِ بَكْرٍ ** وَ قهرنا كماتهمْ بالنضالِ) ٤(وَ كررنا عليهمِ وَ انثنينا ** بسيوفٍ تقدُّ في الأوصالِ) ٤٤ (أسلموا كلَّ ذاتِ بعلٍ وَ أخرى ** ذَاتَ خِدْرٍ غَرَّاءَ مِثْلَ الْهِلاَلِ) ٤٥ (يَا لَبَكْرٍ فَأَوْعِدُوا مَا أَرَدْتُمْ ** وَ استطعتمْ فما لذا من زوالِ)

(٤٤/١)

البحر : طويل (فقلتُ لهُ بؤْ بامرئٍ لستَ مثلهُ ** و إنْ كنت قنعاناً لمنْ يطلبُ الدما)

(٤٥/١)

البحر : طويل (أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئ إنْ قَطَعْتَهُ ** فَقَطْعُ سُعُودٍ هَدْمُهَا لَكَ هَادِمُ) (وقفتَ على ثنتينِ إحداهما دمٌ ** وَأُخْرَى بِهَا مِنَّا تُحَزُّ الغَلاَصِمُ) ٥ (فما أنتَ إلاَّ بينَ هاتينِ غائصٌ ** وَكِلْتَاهُمَا بَحْرٌ وَذُو الْغَيِّ نَادِمُ) ٧ (فمنقصةٌ في هذهِ وَ مذلةٌ ** وَ شرٌّ بينكمْ متفاقمُ) ٨ (وَ كلُّ حميمٍ أو أخٍ ذي قرابةٍ ** لَكَ الْيَوْمَ حَتَّى

آخِرِ الدَّهْرِ لاَئِمُ) ٩ (فأخرْ فإنَّ الشرَّ يحسنُ آخراً ** وَقَدِّمْ فَإنَّ الْحُرَّ لِلْغَيْظ كَاظِمُ)

(٤٦/١)

البحر : طويل (سَأَمْضِي لَهُ قِدْماً وَلَوْ شَابَ فِي الَّذِي ** أَهِمُّ بِهِ فِيمَا صَنَعْتُ الْمَقَادِمُ) (مخافةَ قولٍ أنْ يخالفَ فعلهُ ** وَ أنْ يهدمَ العزَّ المشيدَ هادمُ)

(٤٧/١)

البحر : كامل تام (أثبتُّ مرةَ وَ السيوفُ شواهرٌ ** وَ صرفتُ مقدمها إلى همامِ) (وَ بني لجيمٍ قدْ وطأنا وطأةً ** بالخيل خارجةً عنِ الأوهامِ) (وَرَجَعْنَا نجتنئ الْقَنَا فِي ضُمَّرٍ ** مثلِ الذئابِ سريعةِ الإقدامِ) ٤ (وَسَقَيْتُ تَيْمَ اللاَّتِ كَأْساً مُرَّةً ** كَالنَّارِ شُبَّ وَقُودُهَا بَضِرَامِ) ٥ (وَ بيوتَ قيسٍ قدْ وطأنا وطأةً ** فتركنا قيساً غيرَ ذات مقامِ) ٦ (وَ لقدْ قتلتُ الشعثمينِ وَ مالكاً ** وابْنَ المُسَوَّرِ وابْنَ ذَاتِ دَوَامِ) ٧ (وَ لقدْ خبطتُّ بيوتَ يشكرَ خبطةً ** أَخْوَالُنَا وَهُمُ بَنُو الأَعْمَامِ) ٨ (لَيْسَتْ بِرَاجِعةٍ لَهُمْ أَيَامُهُمْ ** حَتَّى تَزُولَ شَوَامِخُ الأَعْلاَمِ) ٩ (قتلوا كليباً ثمَّ قالوا أرتعوا ** كذبوا وَ ربِّ الحلِّ وَ الإحرامِ)(حتى تلفَّ كتيبةٌ بكتيبةٍ ** وَ يحلَّ أصرامٌ على أصرامِ)

(٤٨/١)

---

١٤ (وَ تقومَ رباتُ الخدورِ حواسراً ** يمسحنَ عرضَ تمائمِ الأيتامِ)٦ (حَتَّى نَرَى غُرَراً تُجَرُّ وَجُمَّةً ** وَ عظامَ رؤسٍ هشمتْ بعظامِ)٧ (حَتَّى يَعَضَّ الشَّيْخُ مِنْ حَسَراتِهِ ** مما يرى جزعاً على الإبهامِ)٩ (وَلَقَدْ تَرَكْنَا الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِها ** كالطيرِ فوقَ معالمِ الأجرامِ)٠ (فَقَضَيْنَ دَيْنَاً كُنَّ قَدْ ضُمِّنَّهُ ** بعزائمٍ غلبِ

الرقابِ سوامِ)(منْ خيلِ تغلبَ عزةً وَ تكرماً ** مثلَ الليوثِ بساحةِ الآنامِ)

(٤٩/١)

البحر : كامل تام (يَا حَارِ لاَ تَجْهَلْ عَلَى أَشْيَاخِنا ** إنا ذوو السوراتِ وَ الأحلامِ) (منا إذا بلغَ الصبيُّ فطامهُ ** سَائِسُ الأُمُورِ وَحَارِبُ الأَقْوَامِ) (قتلوا كليباً ثمَّ قالوا أربعوا **كذبوا وَ ربَّ الحلَّ وَ الإحرامِ) ٤ (حتى نبيدَ قبيلةً وَ قبيلةً ** قَهْراً وَنَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ) ٥ (وَ يقمنَ رباتُ الخدورِ حواسراً ** يمسحنَ عرضَ ذوائبِ الأيتامِ)

(٥٠/١)

البحر : رجز تام (كلُّ قتيلٍ في كليبٍ حُلامْ ** حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ)

(٥١/١)

البحر : وافر تام (قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو ** وَجَسّاسٍ بْنِ مُرَّةَ ذِي صَرِيمِ) (أصابَ فؤادهُ بأصمَّ لدنٍ ** فَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمِ) (فَإِنَّ غَداً وَبَعْدَ غَدٍ لَوَهْنٌ ** لأمرٍ ما يقامُ لهُ عظيمِ) ٤ (جَسِيماً مَا بَكَيْتُ بِهِ كُلَيْباً ** إِذَا ذُكِرَ الفِعَالُ مِنَ الْجَسِيمِ) ٥ (سأشربُ كأسها صرفاً وَ أسقي ** بِكَأْسٍ غَيْرِ مُنْطِقَةٍ مُلِيمِ)

(٥٢/١)

البحر : منسرح (أَنْكَحَهَا فَقْدُهَا الأَرَاقِمَ فِي ** جنبٍ وَ كانَ الخباءُ منْ أدمِ) (لوْ بأبا نينِ جاءَ يخطبها ** ضُرِّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ) ٤ (أصبحتُ لا منفساً أصبتُ وَ لاَ ** أُبْتُ كَرِيماً حُرّاً مِنَ النَّدَمِ) ٥ (هانَ على تغلبَ بما لقيتْ ** أختُ بني المالكينَ منْ جشمِ) ٧ (لَيْسُوا بِأَكْفَائِنَا الكِرَامِ وَلاَ ** يغنونَ منْ عيلةٍ وَ لاَ عدم)

(٥٣/١)

البحر : كامل تام (خلعَ الملوكَ وَ سارَ تحتَ لوائهِ ** شجرُ العرى وَ عراعرُ الأقوام) (إنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا ** ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ)

(٥٤/١)

البحر : كامل تام (كُنَّا نَغَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى ** بالأمسِ خارجةً عنِ الأوطانِ) (فَخَرَجْنَ حِينَ ثَوَى كُلَيْبٌ حُسَّراً ** مستيقناتٍ بعدهُ بهوانِ) (فَتَرَى الْكَوَاعِبَ كَالظِّبَاءِ عَوَاطِلاً ** إذْ حانَ مصرعهُ منَ الأكفانِ) ٤ (يَخْمِشْنَ مِنْ أدَمِ الْوُجُوهِ حَوَاسِراً ** مِنْ بَعْدِهِ وَيَعِدْنَ بِالأَزْمَانِ) ٥ (مُتَسَلِّبَاتٍ نُكْدَهُنَّ وَقَدْ وَرَى ** أجوافهنَّ بحرقةٍ وَ رواني) ٦ (وَ يقلنَ منْ للمستضيقِ إذا دعا ** أمْ منْ لخضبِ عوالي المرانِ) ٧ (أمْ لا تسارٍ بالجزورِ إذا غدا ** ريحٌ يقطعُ معقدَ الأشطانِ) ٨ (أمْ منْ لاسباقِ الدياتِ وَ جمعها ** وَلِفَادِحَاتِ نَوَائِبِ الْحِدْثَانِ) ٩ (كَانَ الذَّخِيرَةَ لِلزَّمَانِ فَقَد أَتَى ** فقدانهُ وَ أخلَّ ركنَ مكاني) ١٠ (يَا لَهْفَ نَفْسِي مِنْ زَمَانٍ فَاجِعٍ ** أَلْقَى عَلَيَّ بِكَلْكَلٍ وَجِرَانِ)

(٥٥/١)

١(بمصيبةٍ لا تستقالُ جليلةٍ ** غَلَبَتْ عَزَاءَ الْقَوْمِ وللشُّبان)(هَدَّتْ حُصُوناً كُنَّ قَبْلُ مَلاَوِذاً ** لِذَوِي الْكُهُولِ مَعاً وَالنِّسَوَانِ)(أضحتْ وَ أضحى سورها منْ بعدهِ ** متهدمَ الأركانِ وَ البنيانِ)٤ (فَابْكِينَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَانْدُبْنَهُ ** شدتْ عليهِ قباطيَ الأكفانِ)٥ (وَ ابكينَ للأيتامِ لما أقحطوا ** وَ ابكينَ عندَ تخاذلِ الجيرانِ)٦ (وَ ابكينَ مصرعَ جيدهِ متزملاً ** بِدِمَائِهِ فَلَذَاكَ مَا أَبْكَانِي)٧ (فَلأَتْرُكَنَّ بِهِ قَبَائِلَ تَغْلِبٍ ** قتلى بكلِّ قرارةٍ وَ مكانِ)٨ (قتلى تعاورها النسورُ أكفها ** ينهشنها وَ حواجلُ الغربانِ)

(٥٦/١)

البحر : كامل تام (لوْ أنَّ خيلي أدركتكَ وجدتهمْ ** مثلَ الليوث بسترِ غبَّ عرينِ) (وَ لأوردنَّ الخيلَ بطنَ أراكةٍ ** وَ لأقضينَّ بفعل ذاكَ ديوني) ٤ (وَ لأقتلنَّ حجاحجاً منْ بكركمْ ** ولأَبْكِيَنَّ بِهَا جُفُونَ عُيُونِ) ٥ (حتى تظلَّ الحاملاتُ مخافةً ** مِنْ وَقْعِنَا يَقْذِفْنَ كُلَّ جَنِينِ)

(٥٧/١)

البحر : كامل تام (لَوْ كَانَ نَاهٍ لابْنِ حَيَّةَ زَاجِراً ** لنهاهُ ذا عنْ وقعةِ السلانِ) (يَوْمٌ لَنَا كَانَتْ رِئَاسَةُ أَهْلِهِ ** دُونَ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانِ) (غضبتْ معدٌّ غثها وَ سمينها ** فِيهِ مُمَالأَةً عَلَى غَسَّانِ) ٤ (فأزالهمْ عنا كليبُ بطعنةٍ ** في عمرِ بابلَ منْ بني قحطانِ) ٥ (وَ لقدْ مضى عنها ابنُ حيةَ مدبراً ** تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفُ دَوَانِ) ٦ (لَمَّا رآنَا بِالْكُلاَبِ كَأَنَّنَا ** أُسْدٌ مُلاَوِثَةٌ عَلَى خَفَّانِ) ٧ (تَرَكَ التِي سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُيُولَهَا ** تَحْتَ الْعَجَاجِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ) ٨ (وَنَجَا بَمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمَهُ ** مُتَسَرْبِلِينَ رَوَاعِفَ المُرَّانِ) ٩ (يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ ** جُرْبُ الْجِمَالِ طُلِينَ بِالْقَطِرَانِ)٠ (نِعْمَ الْفَوَارِسُ لاَ فَوَارِسُ مَذْحِجٍ ** يَوْمَ الهِيَاجِ وَلاَ بَنُو هَمْدَانِ)

(٥٨/١)

١(هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِ أَسْمَرَ مَارِنٍ ** وَ مهندٍ مثلِ الغديرِ يماني)

(٥٩/١)

البحر : رجز تام (كلُّ قتيلٍ في كليبٍ حلانْ ** حتى ينالَ القَتْلُ آلَ شَيْبَان)

(٦٠/١)

البحر : بسيط تام (كُلَيْبُ لاَ خَيْرَ في الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا ** إنْ أنتَ خليتها في منْ يخليها) (كُلَيْبُ أَيُّ فَتَى عِزٍّ وَمَكْرُمَةٍ ** تحتَ السفاسفِ إذْ يعلوكَ سافيها) ٥ (نعى النعاةُ كليباً لي فقلتُ لهمْ ** مادتْ بنا الأرضُ أمْ مادتْ رواسيها) ٧ (لَيْتَ السَّمَاءَ عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ ** وَحَالَتِ الأَرْضُ فَانْجَابَتْ بِمَنْ فِيهَا) ٩ (أضحتْ منازلُ بالسلانِ قدْ درستْ ** تبكي كليباً وَ لمْ تفزعْ أقاصيها)٠ (الْحَزْمُ وَالْعَزْمُ كَانَا مِنْ صَنِيعَتِهِ ** ما كلَّ آلائِهِ يا قومُ أحصيها)(القائدُ الخيلَ تردي في أعنتها ** زَهْوَاً إِذَا الْخَيْلُ بُحَّتْ فِي تَعَادِيها)٤ (النَّاحِرُ الْكُومَ مَا يَنْفَكُّ يُطْعِمُهَا ** وَالْوَاهِبُ المِئَةَ الْحَمْرَا بِرَاعِيهَا)٥ (منْ خيلِ تغلبَ ما تلقى أسنتها ** إِلاَّ وَقَدْ خَضَّبَتْهَا مِنْ أَعَادِيهَا)٦ (قدْ كانَ يصحبها شعواءَ مشعلةً ** تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مَعْقُوداً نَوَاصِيهَا)

(٦١/١)

---

١٧ (تكونُ أولها في حينِ كرتها ** وَ أنتَ بالكرَّ يومَ الكرَّ حاميها)٨ (حَتَّى تُكَسِّرَ شَزْراً فِي نُحُورِهِم ** زرقَ الأسنةِ إذْ تروى صواديها)٩ (أمستْ وَ قدْ أوحشتْ جردٌ ببلقعةٍ ** للوحشِ منها مقيلٌ في مراعيها)٠ (ينفرنَ عنْ أمَّ هاماتِ الرجالِ بها ** وَالْحَرْبُ يَفْتَرِسُ الأَقْرَانَ صَالِيهَا)(يهزهونَ منَ الخطيَّ مدمجةٍ ** كمتاً أنابيبها زرقاً عواليها)(نرمي الرماحَ بأيدينا فنوردها ** بِيضاً وَنُصْدِرُهَا حُمْراً أَعَالِيهَا)٤ (يا ربَّ يومٍ يكونُ الناسُ في رهجٍ ** بهِ تراني على نفسي مكاويها)٥ (مستقدماً غصصاً للحربِ مقتحماً ** ناراً أهيجها حيناً

وأطفيها)٦ (لاَ أَصْلَحَ اللهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحُكُمْ ** ما لاحتِ الشمسُ في أعلى مجاريها)